

Distr.: Limited
6 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

اللجنة السادسة

البند ٨٠ من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في

تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره

وزيادة تفهمه

مشروع قرار

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره
وزيادة تفهمه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٩٩ (د-٢٠) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥،
الذي قررت فيه إنشاء برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تعليم القانون الدولي ودراسته
ونشره وتفهيمه على نطاق أوسع، للإسهام في تحسين معرفة القانون الدولي كوسيلة لتعزيز
السلم والأمن الدوليين، وتعزيز العلاقات الودية والتعاون بين الدول،

وإذ تسلّم بأن برنامج المساعدة هو أحد الأنشطة الأساسية للأمم المتحدة، وأن
البرنامج قد أرسى الأساس للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للعمل على تحسين معرفة القانون
الدولي منذ أكثر من أربعة عقود،

وإذ تسلّم أيضا بأن الطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي ونشره يثير
تحديات جديدة لبرنامج المساعدة،



وإذ تخطط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج المساعدة^(١)، وآراء اللجنة الاستشارية بشأن برنامج المساعدة، الواردة في ذلك التقرير،

وإذ ترى أن القانون الدولي ينبغي أن يتبوأ مكانة لائقة في تدريس المواد القانونية في كل الجامعات،

واقتراناً منها بأن الدول، والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات والمؤسسات ينبغي تشجيعها وتقديم المزيد من الدعم لبرنامج المساعدة وزيادة أنشطتها الرامية إلى تعزيز تعليم القانون الدولي ودراسته ونشره وتفهمه على نطاق أوسع، ولا سيما تلك الأنشطة ذات الفائدة الخاصة للأشخاص المنتمين إلى البلدان النامية،

وإذ تؤكد من جديد أن من المرغوب فيه في إدارة برنامج المساعدة أن تُستخدم قدر الإمكان الموارد والتسهيلات المقدمة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات، والمؤسسات، وغيرها،

وإذ تؤكد أيضاً من جديد الأمل في أن تؤخذ في الحسبان، لدى تعيين محاضرين للحلقات الدراسية المقرر عقدها في إطار برامج الزمالات في مجال القانون الدولي، الحاجة إلى تأمين تمثيل معظم النظم القانونية والتوازن بين مختلف المناطق الجغرافية،

١ - توافق على المبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في الفرع الثالث من تقرير الأمين العام^(١)، ولا سيما تلك المصممة لإنجاز أفضل النتائج الممكنة في إدارة برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تعليم القانون الدولي ودراسته ونشره وتفهمه على نطاق أوسع، في إطار سياسة تقوم على توحى أقصى درجات الانضباط المالي؛

٢ - تأذن للأمين العام بالقيام في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ بالأنشطة المحددة في تقريره، بما فيها تقديم:

(أ) عدد من الزمالات يتحدد في ضوء الموارد الإجمالية لبرنامج المساعدة، ويُمنح للمرشحين الأكفاء من البلدان النامية لحضور برنامج زمالات القانون الدولي في لاهاي في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١؛

(ب) عدد من الزمالات يتحدد في ضوء الموارد الإجمالية لبرنامج المساعدة ويُمنح للمرشحين الأكفاء من البلدان النامية لحضور الدورات الدراسية الإقليمية في القانون الدولي في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١؛

(١) A/64/495.

وتمويل الأنشطة المذكورة أعلاه من اعتمادات من الميزانية العادية، حسب الاقتضاء، ومن التبرعات المالية لهذه الزمالات، التي يُتَوَقَّع تلقيها نتيجة للطلبات المبينة في الفقرات ١٩ إلى ٢١ أدناه؛

٣ - تأذن أيضا للأمين العام بتقديم ما لا يقل عن منحة دراسية في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ كليهما في إطار زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ في مجال قانون البحار، رهناً بتوافر تبرعات جديدة مقدمة خصيصاً لهذه الزمالة؛

٤ - تُعرب عن تقديرها للأمين العام لما بذله من جهود لتعزيز التدريب في مجال القانون الدولي وتوسيع نطاقه وتحسينه، وتعزيز أنشطة نشره في إطار برنامج المساعدة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام النظر في قبول مشاركة مرشحين في مختلف مكونات برنامج المساعدة، من البلدان الراغبة في تحمّل كامل تكاليف هذه المشاركة؛

٦ - تطلب أيضا إلى الأمين العام مواصلة تقديم الموارد اللازمة للميزانية البرنامجية لبرنامج المساعدة لفترة السنتين القادمة وما يليها في المستقبل من فترات السنتين بغية ضمان فعالية برنامج المساعدة؛

٧ - تقر بأهمية منشورات الأمم المتحدة القانونية التي يُعدها مكتب الشؤون القانونية، وتشجع بقوة على مواصلة إصدارها،

٨ - ترحب بالجهود التي يقوم بها مكتب الشؤون القانونية لتحديث منشورات الأمم المتحدة القانونية، وتثني، بالخصوص، على شعبة التدوين لمبادرة النشر المكتبي التي اتخذتها والتي عززت كثيرا من إصدارها منشوراتها القانونية في حينها؛

٩ - ترحب بقيام شعبة التدوين بإنشاء مواقع إلكترونية جديدة للحولية القانونية للأمم المتحدة^(٢) والمؤتمرات الدبلوماسية للأمم المتحدة^(٣)، وبوابة الأمم المتحدة للمنشورات القانونية، فضلا عن توسيع الموقع الإلكتروني المعني بملخصات الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية^(٤)؛

(٢) www.un.org/law/UNJuridicalYearbook/index.htm

(٣) <http://untreaty.un.org/cod/diplomaticconferences/index.html>

(٤) www.un.org/law/UNlegalpublications/index.html

- ١٠ - تشجع مكتب الشؤون القانونية على مواصلة تعهد وتوسيع مواقفه الإلكترونية المدرجة في المرفق الأول لتقرير الأمين العام^(١)، باعتبارها أداة قيّمة لنشر مواد القانون الدولي للبحوث القانونية المتقدمة؛
- ١١ - تُقر بأهمية مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي باعتبارها إسهاماً رئيسياً في تعليم القانون الدولي ونشره حول العالم، وتحث الدول على تقديم تبرعات لتمكين شعبة التدوين من مواصلة المكتبة وتطويرها؛
- ١٢ - تثنّي على شعبة التدوين لجائزة أفضل موقع إلكتروني لعام ٢٠٠٩ المقدمة إلى مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي من الرابطة الدولية لأمناء المكتبات القانونية في اجتماعها السنوي المعقود في تركيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام تقديم المعلومات المناسبة إلى اللجنة الاستشارية بشأن برنامج المساعدة، تيسيراً لنظرها في المسألة المشار إليها في الفقرة ٨٩ من تقريره^(١)؛
- ١٤ - تشجع على الاستعانة ببرنامج التدريب الداخلي في إعداد مواد مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي؛
- ١٥ - ترحب بأنشطة التدريب والمساعدة التقنية في مجال القانون الدولي، التي يقوم بها مكتب الشؤون القانونية في إطار برنامج المساعدة، على النحو المبين في تقرير الأمين العام، وتشجع على مواصلة هذه الأنشطة في حدود الموارد المتاحة؛
- ١٦ - تُعرب عن تقديرها لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لمشاركته في برنامج المساعدة، من خلال الأنشطة المبيّنة في تقرير الأمين العام؛
- ١٧ - تعرب أيضاً عن تقديرها لأكاديمية القانون الدولي في لاهاي للإسهام القيّم الذي تواصل تقديمه لبرنامج المساعدة، والذي مكّن المرشحين في إطار برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي من الحضور والمشاركة في برنامج الزمالات بالاقتران مع الدورات الدراسية للأكاديمية؛
- ١٨ - تلاحظ مع التقدير إسهامات أكاديمية لاهاي في تعليم القانون الدولي ودراسته ونشره وتفهمه على نطاق أوسع، وتهيب بالدول الأعضاء والمنظمات المهتمة النظر بعين التأييد لنداء الأكاديمية بمواصلة الدعم وإمكان زيادة تبرعاتها المالية لتمكين الأكاديمية من القيام بأنشطتها، ولا سيما تلك المتعلقة بالدورات الدراسية الصيفية، والدورات الدراسية الإقليمية وبرامج مركز الدراسات والبحوث في القانون الدولي والعلاقات الدولية؛

١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام مواصلة الإعلان عن برنامج المساعدة، والقيام دورياً بدعوة الدول الأعضاء، والجامعات، والمؤسسات الخيرية، وسائر المؤسسات والمنظمات الوطنية الدولية المهتمة، وكذلك الأفراد، إلى تقديم تبرعات لتمويل برنامج المساعدة أو المساعدة في تنفيذه وإمكان توسيعه؛

٢٠ - **تكرر طلبها** إلى الدول الأعضاء والمنظمات والأفراد المهتمين تقديم تبرعات لأمر منها برنامج زمالات القانون الدولي، ومكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، وتُعرب عن تقديرها لتلك الدول الأعضاء، والمؤسسات، والأفراد الذين تبرعوا لهذا الغرض؛

٢١ - **تحت** على وجه الخصوص جميع الحكومات على تقديم تبرعات للدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي، كتكملة مهمة لبرنامج زمالات القانون الدولي، والتي تنظمها شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية، مما يخفف العبء على البلدان المضيفة المحتملة ويمكن من استئناف تنظيم الدورات الدراسية الإقليمية؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين عن تنفيذ برنامج المساعدة خلال عام ٢٠١٠، والقيام، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية بشأن برنامج المساعدة بتقديم توصيات تتعلق بتنفيذ برنامج المساعدة في السنوات التالية؛

٢٣ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والستين، البند المعنون "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تعليم القانون الدولي ودراسته ونشره وتفهمه على نطاق أوسع".